لكم عند الله موعدا لم تروه قالوا وما هو ألم يثقل موازيننا ويبيض وجوهنا ويدخلنا الجنة وينجنا من النار قال فيكشف الحجاب فينظرون إليه فوالله ما أعطاهم شيئا أحب إليهم من النظر إليه ثم تلا هذه الآية (للذين أحسنوا الحسنى وزيادة) [يونس26] .

وقال ابن السمعاني أيضا وأخبرنا الجياني المذكور بسمرقند أنبأنا هبة الله بن محمد بن عبد الواحد ببغداد أنبأنا أبو طالب بن غيلان أنبأنا أبو بكر الشافعي أنبأنا أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا القرشي أنبأ محمد بن حسان أنبأنا مبارك بن سعيد قال أردت سفرا فقال لي الأعمش سل ربك أن يرزقك صحابة صالحين فإن مجاهدا حدثني قال خرجت من واسط فسألت ربي أن يرزقني صحابة ولم أشترط في دعائي فاستويت أنا وهم في السفينة فإذا هم أصحاب طنابير .

وقال ابن السمعاني أيضا أخبرنا أبو بكر الجياني المغربي بسمرقند سمعت الإمام أبا طالب إبراهيم بن هبة الله ببلخ يقول قرأت على أبي يعلى محمد بن أحمد العبدي بالبصرة قال قرأت على شيخنا أبي الحسين بن يحيى في كتاب العين بإسناده إلى الخليل بن أحمد أنه أنشده قول الشاعر .

(في بيتنا ثلاث حبالى ... فوددنا أن قد وضعن جميعا) .

(زوجتي ثم هرتي ثم شاتي ... فإذا ما وضعن كن ربيعا) .

(زوجتي للخبيص والهر للفار ... وشاتي إذا اشتهينا مجيعا) .

قال أبو يعلى قال شيخنا ابن يحيى وذكر عن الخليل بن أحمد في العين أن المجيع أكل التمر باللبن انتهى .

250 - ومنهم أبو الخطاب العلاء بن عبد الوهاب بن أحمد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حزم الأندلسي المري ذكره الحميدي في تاريخه وأثنى